

Distr.: Limited
16 December 2008
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ١١٤ (ك) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة

والمنظمة الدولية للفرانكوفونية

أرمينيا، أندورا، أوروغواي، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينا فاسو، تشاد، توغو، تونس،
جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، جمهورية الكونغو
الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة،
الرأس الأخضر، رواندا، رومانيا، سان تومي وبرينسيبي، سانت لوسيا، سلوفاكيا،
سلوفينيا، السنغال، سويسرا، شيلي، غابون، غينيا، غينيا الاستوائية، فرنسا، قبرص،
كرواتيا، كندا، كوت ديفوار، الكونغو، لبنان، لكسمبرغ، مالي، موناكو، النيجر،
هنغاريا، اليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، و ٣/٥٠
المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر
١٩٩٧، و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و ٢٢/٥٩
المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، و ٧/٦١ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،
فضلا عن مقررهما ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،



وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٦٦/٦١، المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ بشأن
تعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تضم عددا كبيرا من الدول الأعضاء في
الأمم المتحدة وأنها تقيم بين تلك الدول تعاوناً متعدد الأطراف في مجالات ذات أهمية بالنسبة
للأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم
المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تهدف، وفقا لميثاق
الفرانكوفونية الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنظمة في أنتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/
نوفمبر ٢٠٠٥، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب النزاعات
وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتكثيف الحوار فيما بين الثقافات
والحضارات، وإيجاد صلات أوثق فيما بين الشعوب عن طريق تبادل المعرفة وتوطيد التضامن
فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها وتعزيز
التعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية توثيق
صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل
تحقيق أهدافها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أبداه رؤساء الدول والحكومات في البلدان التي تستعمل
اللغة الفرنسية كلغة مشتركة في مؤتمر قمتهما الثاني عشر المعقد في مدينة كيبك في الفترة
من ١٧ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، من التزام بالتعاون المتعدد الأطراف من أجل
تحقيق السلام، والحكم الرشيد، وسيادة القانون، والحوكمة الاقتصادية، والتضامن، وفي
مجالات البيئة والتنمية المستدامة وتغير المناخ، وما أعربوا عنه من تصميم على العمل سويا من
أجل إكساب هذه المجالات قيمة مضافة من خلال العمل المحدد الهدف،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٧/٦١^(١)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في مجال التعاون بين الأمم المتحدة
والوكالات المتخصصة وسائر هيئات وبرامج الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية،

(١) A/63/228 و Corr.1، الفرع ثانيا - ياء.

واقترعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم العلاقات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(١)، وترحب بالتعاون الذي ما فتئ يتعزز ويحقق الأثر المرجو بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تشارك بنشاط في أعمال الأمم المتحدة، وتسهم فيها إسهاما قيما؛

٣ - تلاحظ مع عظيم الارتياح المبادرات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجالات منع نشوب النزاعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، عملا بالالتزامات التي أعاد تأكيدها المؤتمر الوزاري للبلدان الفرانكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري، المعقود يومي ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، في سان بونيفاس، كندا، وتثني عليها للمساهمة الفعلية التي تقدمها، بالتعاون مع الأمم المتحدة، في هايتي وجزر القمر وكوت ديفوار وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد؛

٤ - ترحب ببدء التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات، بمشاركة منظمات إقليمية ودون إقليمية أخرى، فضلا عن منظمات غير حكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة بغية وضع توصيات عملية لتيسير إنشاء آليات تشغيلية ذات صلة، حسب الاقتضاء؛

٥ - تعرب عن امتنانها للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من خطوات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات؛

٦ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة وللأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

٧ - ترحب بتعزيز التعاون بين المنظمة الدولية للفرانكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة من أجل زيادة قوام الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٨ - **ترحب أيضا** بما أفضى إليه مؤتمر قمة البلدان الفرانكوفونية من الأخذ بالتزامات محددة للتصدي لأزمي الغذاء والطاقة، وتعزيز قدرة الدول الفرانكوفونية في مجال حفظ السلام، ودعم الجهود التي تبذلها المؤسسات المالية الدولية لوضع القواعد والمدونات التي يسهل على الدول الأعضاء اعتمادها، وحشد كافة جهود الدول الأعضاء وإرادتها السياسية لغرض التصديق على الصكوك الدولية المتصلة بالبيئة، وتدعو الأمم المتحدة إلى التعاون بشكل فعال مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية وأعضائها من أجل الوفاء بهذه الالتزامات؛

٩ - **ترحب كذلك** بمشاركة البلدان التي تستخدم اللغة الفرنسية كلغة مشتركة، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرانكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها؛

١٠ - **تشيد** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وتشجعهما على المشاركة في الاجتماعات الرئيسية التي تعقدها المنظمتان؛

١١ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرانكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، أخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرانكوفونية في منع نشوب الصراعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛

١٢ - **تلاحظ مع الارتياح** مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال رصد الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي أمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

١٤ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرانكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام فيما يتعلق ببيرونيدي وغينيا - بيساو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشجع بقوة على مواصلة التعاون النشط بين المنظمة الدولية للفرانكوفونية ولجنة بناء السلام؛

١٥ - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات، بالتشاور مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

١٦ - تدعو وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بتحديد مجالات جديدة للتآزر من أجل التنمية، ولا سيما في مجالات القضاء على الفقر والطاقة والتنمية المستدامة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية".